

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي

برج بوعريريج.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم اجتماعية وعلم النفس

محاضرات مقياس مرافقة ذوي صعوبات التعلم

لطلبة السنة الثالثة علم النفس المدرسي.

إعداد الأستاذ:

د. أبركان العمري.

السنة الجامعية: 2020/2019.

## محتوى المقياس:

المحاضرة الأولى: ماهية المرافقة.

المحاضرة الثانية: أساسيات وأشكال المرافقة.

المحاضرة الثالثة: أدوات وفنيات المرافقة.

المحاضرة الرابعة: الفنيات والاستراتيجيات المطبقة في المرافقة.

المحاضرة الخامسة: المقاربات النفسية التربوية للمرافقة.

المحاضرة السادسة: البيداغوجيات المطبقة في المرافقة.

المحاضرة السابعة: التأهيل الاجتماعي والتربوي في المرافقة.

## المحاضرة الأولى:

### ماهية المرافقة.

لقد غيرت التربية الحديثة من أدوار المعلم وأخرجته من دوره التقليدي (ملقن) إلى شخص مرافق، مرشد، مشرف على تعليم التلاميذ، وهو بصدد مساعدتهم على التكيف مع الوضعيات الجديدة للمتعلمين عامة، والذين يعانون صعوبات بالخصوص. والسؤال الذي يتبادر هنا هو من؟ لماذا؟ كيف المرافقة؟  
- مفهوم المرافقة التربوية (البيداغوجية):

نجد هنا أن هذا المصطلح مركب من: - المرافقة: والتي تعني رافق أي صاحب.

و اصطلاحيا نجد المرافقة مرادفة ل: توجيه، مساعدة، اشراف، تتبع، مراقبة، اصغاء، تكوين، مساندة....  
- المرافقة التربوية (البيداغوجية): هي مجموعة من الخدمات التربوية (مساندة، مساعدة، اشراف، توجيه....) تعمل من الجوانب (النفسية، الأكاديمية، الاجتماعية والمهنية) لدى المتعلم تساعده على فهم (نفسيته، قدراته وامكاناته) واستغلالها لتحقيق أهدافه.

والمرافقة البيداغوجية كذلك هي الأخذ بالمتعلم لمساعدته على تصور بناء وتحقيق مشروعه الحياتي عامة وفي الجانب المدرسي (مشروع مدرسي) وفي الجانب الاجتماعي هو لأجل تحقيق مشروعه المهني. من خلال الأخذ بعين الاعتبار استعداداته وقدراته وميولاته لكي تتحسن أفعاله التربوية والزيادة في مردوديته وانجاح العملية التربوية مع جميع المتدخلين التربويين. وهي طريقة علمية لرعاية المتعلمين باستمرار من النواحي (العلمية، النفسية، الاجتماعية والمهنية...) بتقديم التوجيهات والنصائح والمشورة لتسهيل اندماج في كافة المجالات.

### -مجالات المرافقة:

كما هو مبين في التعريف يمكن لنا استخلاص مجموعة مجالات (منظور) يمكن للمرافقة أن تساعد بها الفرد الذي يحتاجها. فهي:

- مرافقة من الجانب النفسي: تعزيز الذات والتوافق النفسي.
- مرافقة من الجانب العلمي: لتجاوز العلاقة البيداغوجية ولتكون أكثر تقاربية وتحسين القدرات والمعارف.
- مرافقة من الجانب الاجتماعي: المساعدة على التكيف (الأسري، الرفاق، المحيط الاجتماعي).
- مرافقة من الجانب الاجتماعي المهني: توجيه ومساعدة لمعرفة القدرات والتخصص والمهنة الملائمة.

- أهداف المرافقة في علم النفس:
- تعزيز الثقة بالنفس، تحقيق التكيف، التقبل وتحسين صورة الذات والمساعدة على اتخاذ القرارات.
- أهداف المرافقة في علم النفس المدرسي(التربوي):
- بالإضافة إلى الأهداف المذكورة في المجال النفسي بصفة عامة يمكن التخصيص أكثر في المجال النفسي المدرسي فنجد:
- تحسين المردود الأكاديمي.
- تنويع طرق التعلم والاستكشاف.
- تحسين التفاعل النفسي-اجتماعي داخل حجرة الدرس والمؤسسة التربوية ككل.
- تحسين وتنويع طرق الحصول على المعلومات.
- معرفة مواطن الضعف والقوة واستغلال نقاط القوة للتدارك.
- التحسين والاستغلال الأمثل للوقت والامكانيات من أجل التعلم.
- مساعدة وتعليم الأفراد ذوي صعوبات على التكيف والتقبل للمواجهة وتغلب الصعوبة أو الإعاقة.
- وهناك أهداف متعددة ومتشعبة في الجانب التربوي فكل صعوبة ولها خصوصيتها وشدتها.

### المحاضرة الثانية:

#### أساسيات وأشكال المرافقة.

نظرا لتعقيدات التربية حديثا تشعب مجالات المرافقة (أكاديمية، نفسية، اجتماعية ومهنية) يمكن لنا كذلك ان نفرق بين نوعين من أنواع المرافقة، فنجد:

- أنواع المرافقة:
- 1- المرافقة للعاديين: من أجل تحسين وتوجيه وارشاد فقط.
- 2- المرافقة الخاصة: لغير العاديين أو لذوي صعوبات أو اعاقات، من أجل تكييف وعلاج وتأهيل هذه الصعوبات التي يواجهها الفرد المرافق.
- ويمكن اعتبار مجالات المرافقة كأنواع (نفسية، أكاديمية، اجتماعية، مهنية).
- خصائص المرافقة: يمكن لنا التأكيد في المرافقة على أنها: مستمرة. دينامية، مرنة، تراعي الفروق الفردية، علاجية، إرشادية، توجيهية، إنسانية، تفاعلية، تشاركية، استدرائية وتأهيلية.

- محاور المرافقة: تتمحور المرافقة حول:

- الإعلام والتوجيه والإرشاد.
- الوساطة.
- الإصغاء.
- التقويم والمتابعة النفسية والتربوية (تأهيل-وظيفي-، علاج و/أو ارشاد).
- التعاون مع الأولياء.
- المساندة وتعزيز صورة الذات.

- مهام المرافق: يمكن تلخيص مجموعة من مهام المرافق تتمثل في:

- تسطير برنامج مع المرافقين.
- التعريف بالنظم والقوانين.
- المساعدة على تكيف المرافقين مع محيطهم والمعارف التي يحاولون التمكن منها.
- مساعدة وتوضيح طرق الاستنكار.
- مساعدة ورعاية الأفراد ذوي المواهب الخاصة أو ذو الإعاقات (مراعات الفروق الفردية).
- تحفيز، تنشيط، اصغاء، مساعدة، وساطة، الدعم المعنوي....
- التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي والمهني.
- زيادة الوعي الثقافي والمعرفي. (للتفصيل أنظر المرسوم رقم 03/09 في 03/1/2009).
- مهارات المرافق: القيادة، التخطيط، التنظيم، استثمار الوقت، الاصغاء والاستماع، اتخاذ القرارات والمساعدة على اتخاذ القرارات، حل المشكلات، التوجيه والإرشاد (الجماعي والفردى)، المشاركة والتفاعل الوجداني(التقبل)، الإقناع، دقة الملاحظة، التأثير، المهارة اللغوية، مهارة التعامل والتواصل.
- ومن أجل تعيين المرافق يجب مراعات مجموعة من النقاط تتمثل في:
- يعين المرافق لمجموعة لا تتجاوز (5 إلى 10) تلاميذ.
- يكون عبارة عن وسيط.
- المرافق هو الذي يضع الروابط مع المرافقين.
- يجب أن يكون مصدر ثقة (يساعد، يحاور، يبرز نقاط الضعف، يرشد، يكون مصغ جيد).
- عوامل-شروط-نجاح المرافقة:
- الألفة، التقبل، التسامح، الاحترام، المشاركة الانفعالية، الاصغاء، الحكمة والطمأنينة، الثقة المتبادلة، المسؤولية المشتركة، السرية والخصوصية.

## المحاضرة الثالثة:

### أدوات وفنيات المرافقة.

لتحقيق المرافقة الجيدة وجب استخدام مجموعة أدوات وفنيات يمكن الإشارة إليها في:

- أدوات المرافقة: ويمكن تلخيصها في:
- الملاحظة: باستمرار لتسجيل وإظهار مواطن الضعف والتقليل أو الحد منها نهائياً.
- الاختبارات (نفسية-اجتماعية، تحصيلية-معرفية، مهنية): التي تساعد على التقييم والتشخيص وتحديد الاضطرابات الحاصلة ومواطن الضعف لاقتراح العلاجات والبرامج التأهيلية والعلاجية المناسبة.
- المقابلات (الفردية والجماعية) بها نتعرف أكثر على الفرد الذي نود مرافقته وتطبيق مختلف الأدوات الأخرى.
- الرسم والألعاب: التي تدخل ضمن الاختبارات التشخيصية من جهة ومن جهة أخرى هي من فنيات التكفل والتأهيل.
- فنيات المرافقة: ويمكن تلخيصها لا على سبيل الحصر في:
  - الاصغاء.
  - التوجيه والإرشاد (التفسير والشرح).
  - المساندة والدعم.
  - التخطيط وبناء مشروع (تربوي / مهني اجتماعي).
  - الوساطة والإقناع المنطقي.
  - التأهيل والتدريب.
  - العلاج.
  - المتابعة.